

المحاضرة الثانية فى مادة تخطيط المناهج للدبلوم المهنى تخصص مناهج وبرامج تعليم

للدكتور أسامة عبد العظيم معوض

## الموضوع الخامس

### التخطيط لعناصر المنهج

يتضمن هذا الموضوع العناصر الآتية:

- التخطيط لإختيار وتحديد الأهداف .
- التخطيط لإختيار وتحديد المحتوى التعليمي وتنظيمه.
- التخطيط لإختيار الخبرات التعليمية ( الأنشطة ) وتنظيمها .
- التخطيط لإختيار إستراتيجيات التدريس.
- التخطيط لإختيار الوسائل التعليمية.
- التخطيط لتقويم تخطيط المنهج.
- التخطيط لدليل المعلم .
- التخطيط لتجريب المنهج .

## ١- التخطيط لإختيار وصياغة الأهداف:

تمثل هذه الخطوات إختيار وصياغة الأهداف المتعلقة بالمنهج أو مايسمى بتحديد النتائج التعليمية وتعد أكثر خطوات المنهج المدرسي أهمية, ذلك لأن جميع الخطوات اللاحقة لتخطيط المنهج تعتمد على هذه الخطوات , حيث أن إختيار الأهداف أو صياغتها بطريقة سلمية يساعد بدرجة كبيرة في إختيار باقي عناصر المنهج.

### • العناصر الأساسية لتخطيط الأهداف :-

- 1- ماذا يقصد بالهدف التربوي ؟
- 2- مصادر إشتقاق الأهداف .
- 1-مستويات الأهداف .
- 2-العوامل المؤثرة على اختيار الأهداف التعليمية.
- 3- أسس إعداد أهداف المنهج المدرسي.
- 4-الخطوات العامة لصياغة الأهداف التي يجرى تخطيطها.
- 5-صعوبات تعوق تحقيق الأهداف.

وسوف نتناول هذه العناصر بإيجاز فيما يلي :-

### 1- ماذا يقصد بالهدف التربوي؟

تتعدد تعريفات الهدف التربوي يمكن للطالب مراجعة ذلك من خلال المصادر المتختلفة والمتعلقة بالمناهج الدراسية، وسوف نقتصر على التعريفين الأتيين:

- الهدف : عبارة أو جملة تصف نوع السلوك أو القدرات التي يكتسبها التلاميذ بعد دراستهم لمحتوى المنهج .

- كما يعرف الهدف بأنه عبارة تصف بدقة حال المتعلم عندما يمر بنجاح فى خبرات تعليمية معينة، وبالتالي فالهدف يصف النتيجة النهائية المأمولة بعد دراسة المتعلمين لمحتوى منهج معين.

## ٢- مصادر إشتقاق الأهداف :

هناك عدة مصادر متنوعة لإشتقاق الأهداف التربوية والمنهجية وهي :

(أ) المتعلم من حيث نموه - حاجاته - إهتماماته - قدراته - إستعداداته .

(ب) المجتمع الذي نعيش فيه سواء متعلم أو معلم حيث تقوم بتحليل ثقافته والعلاقات الإجتماعية من أجل التعرف على المشكلات التي يعيش فيها الفرد وكذلك حاجات تلك الثقافة ومتطلباتها .

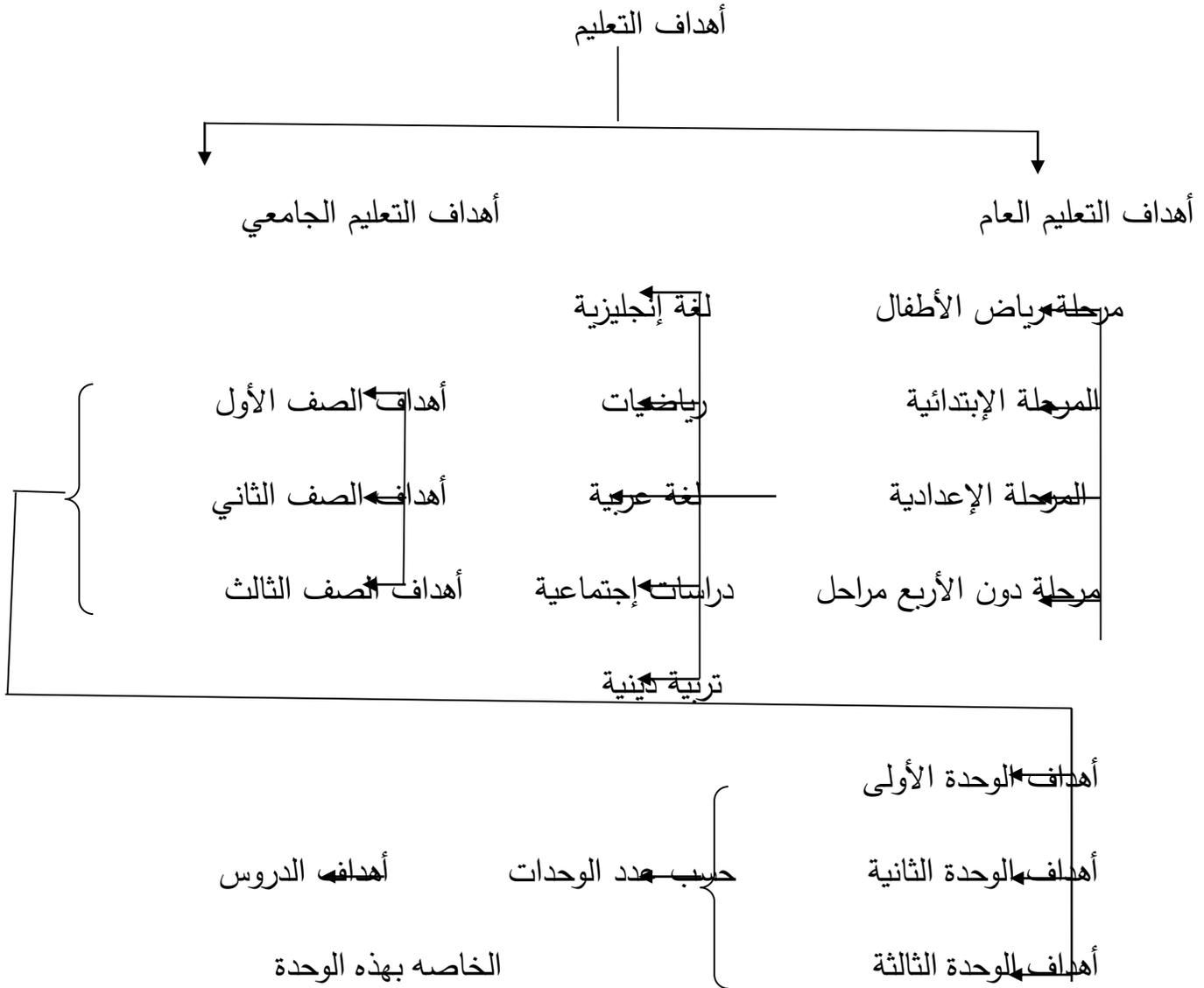
(ج) المادة الدراسية من حيث مجالاتها ومكوناتها وأسلوب تتبعها .

(د) نظريات التعلم تعتبر هامة جداً لإشتقاق الأهداف ويكون الإلمام بهذا المصدر ضرورة من الضروريات الخاصة بمخطط المنهج كي يمكن من معرفة تطبيقات هذه النظريات ومن ثم تفسير سلوك الإنسان تفسيراً سليماً.

(هـ) وجهات نظر المتخصصين , وهذا المصدر يعتبر هام جداً نظراً للتقدم الهائل فى العلوم والتكنولوجيا.

(و) فلسفة التربية.

٣- مستويات الأهداف :



٤

٤- العوامل المؤثرة على اختيار الأهداف التعليمية:

- التصور الفلسفى للغرض من العملية التربوية للمجتمع.
- الهدف من البرنامج التعليمى فى ضوء الحاجة إليه.
- متطلبات سوق العمل أو الطبيعة أو الدراسة المستقبلية التى يقترن بها المتعلم.
- طبيعة المجال الدراسى الذى يتناوله البرنامج التعليمى.
- الجوانب التى يتطلبها النمو الإنسانى المتكامل.
- الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة.
- كيف يمكن أن تتوحد كل المنظومة لتتصب جميعاً للتحديد الأمثل للأهداف التعليمية.

٥- أسس إعداد أهداف المنهج المدرسي:

(١) تغطية المجالات الثلاثة للأهداف وهي:

- **المجال المعرفي** : الإلتزام بأي تقسيم للأهداف المعرفية وعلى سبيل المثال تصنيف بلوم ( التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم )، وتتمثل أهداف هذا المجال فى ما يعرفه المتعلم من حقائق ومفاهيم وقوانين ونظريات ويجب أن تكون هذه الأهداف مرتبطة إرتباطاً وثيقاً بطبيعة مادة التخصص.

- **المجال المهاري** : وتتمثل أهداف هذا المجال فى المهارات العلمية بأنواعها يدوية وعقلية واجتماعية ..... ويجب التأكيد على المهارات المتضمنة فى المنهج والإلتزام بأحد التصنيفات فى هذا المجال مثل (الملاحظة - التقليد - الممارسة - التكيف - الإبتكار).

- **المجال الوجداني** : يشمل هذا الجانب الأهداف التى يستلزم من تحقيقها أن يسلك المتعلم سلوكاً انفعالياً مثل إبداء مشاعر الحب وتقدير العلماء والتسامح وعدم التعجب والتقبل والاستجابة، كما يشمل تنمية مشاعر المتعلم وتطويرها وأساليب التكيف مع الآخرين. كما تتصل الأهداف فى

هذا المجال بدرجة قبول المتعلم أو رفضه لأشياء معينة، كما أن السلوك في هذا المجال يتصف بالثبات إلى درجة كبيرة مثل الميول والاتجاهات والقيم وأوجه التقدير وترجع أهمية هذا الجانب كونه مثل حركات السلوك الإنساني. ومن الخطأ أن نعزل الجوانب الوجدانية عن الجوانب المعرفية لأنهما متكاملان تكاملاً تاماً فالمدخل الأساسي إلى المجال الوجداني هو عقل الإنسان الذي يمثل الجانب المعرفي .. بحيث يمكننا القول أن الطريق إلى وجدان المتعلم هو عقله ( الإستقبال - الإستجابة - الإستحسان والتقدير - إدراك الأهمية - التنظيم - التميز بنظام مبتكر ).

ويجب أن نعي تماماً أن تلك المجالات الثلاثة متداخلة ومتكاملة فيما بينها، وأن هذا التقسيم من أجل الدراسة ومثال ذلك :

الملاحظة في المستوى الأول من المجال المهاري والإستقبال في المستوى الأول من المجال الوجداني يتأثران كثيراً بالمعلومات التي يعرفها المتعلم عن موضوع التعلم في المجال المعرفي وكذلك الحالة الوجدانية التي يكون فيها المتعلم تؤثر كثيراً في تحصيله المعرفي، لذلك فالمجالات الثلاثة تكون منظومة ثلاثية الأبعاد تتفاعل مع بعضها البعض لتعطي أساساً لإعداد أهداف المنهج الدراسي.

٢) تعمل الأهداف على المحافظة على فطرة المتعلم وتنميته تنمية شاملة ومتوازنة وتوجه ميوله وإتجاهاته الوجهة المطلوبة.

٣) تعمل على الوفاء بحاجات المجتمع والمحافظة على قيمه وعاداته وتقاليده وإستثمار مصادره وحل مشكلاته وتنميته وتطوير الحياة فيه.

٤) تراعي الأهداف كلاً من الحياتين الدنيا والآخرة , والجوانب الغيبية , والجوانب المشهودة من العلم .

٥) تغطي الأهداف جميع جوانب العملية التعليمية وتتيح فرصاً لتكامل جهود أعضاء المجتمع المدرسي بها .

٦) تتيح الأهداف دوراً مناسباً لكل عنصر من عناصر العملية التعليمية .

٧) تكون الأهداف متناسقة فيما بينها ومع المستويات الأخرى من الأهداف .

٨) تعمل على مواكبة كل حديث ومعاصر في العلم والتقنيات وتستفيد من معطياتهما .

٩) تكون مرنة وتتوافق مع مختلف الظروف ومنها مقتضيات التطوير .

١٠) تحقق تكامل العملية التعليمية وإستمرارها .

١١) تكون صياغتها واضحة ودقيقة وقابلة للترجمة إلى مواقف سلوكية .

١٢) يكون تحقيقها ممكناً بما يمكن توافره من إمكانيات في المؤسسة التربوية .

## ٦- الخطوات العامة لصياغة الأهداف التي يجرى تخطيطها.

تتضمن هذه الخطوات ما يلي :-

١) - تحديد المعطيات والمقيدات العامة للمنهج الذي يجرى تخطيطه ويقصد بالمعطيات والمقيدات العامة للمنهج بأنها تلك العوامل التربوية المشروطة أو المفروضة عليه وتؤثر مباشرة تأثيراً سلبياً أو إيجابياً على عملية صناعته بكاملها تخطيطاً وتطورياً وتنفيذاً وتقييماً وتحسيناً.

• هناك مبادئ يمكن مراعاتها عند تحديد كل معطى ومقيد وهي:

(أ) المتعلمون .

(ب) المدارس ( إمكانياتها ) .

(ج) الأيدلوجية السياسية كمقيد منهجي .

(٢)- تحديد الأغراض والأهداف المنهجية المناسبة للتلاميذ ولمجتمعهم , يقوم مخطط المنهج بتحديد وصياغة الأهداف وفق المستويات التي تم إعتماها ويجب عليه مراعاة النقاط التالية:-

(أ) أن تكون الأهداف وفق مستوياتها متناغمة مع متطلبات الفلسفة التربوية والثقافية والإجتماعية والمعرفة الأكاديمية والأحداث التاريخية الجارية .

(ب) أن تكون الأهداف أو الأغراض وفق مستوياتها متناغمة وكذلك وفق مجالاتها .

(ج) أن تحدد الأهداف التدريسية (السلوكية) المنهجية بصيغ واضحة ومباشرة لأنواع السلوك النهائي الذي يصل إليه التلاميذ نتيجة دراستهم للمنهج .

(د) أن تكون الأهداف التدريسية (السلوكية) المنهجية فى سلسلة من الأعمال أو الأداءات يمكن ملاحظتها وقياسها للتعرف على مدى ما تحقق من تعلم التلاميذ .

(هـ) أن تكون الأهداف المنهجية عامة أو سلوكية على حد سواء متناغمة مع بعضها البعض وغير متناقضة .

و) أن تكون الأهداف المنهجية عامة وسلوكية على حد سواء هامة وكافية نفسياً وتربوياً وإجتماعياً تستجيب مباشرة كماً وكيفاً لمتطلبات المجتمع وثقافته وما تعرضه هذه من تضمينات للتربية والمعلمين.

٣- تنظيم الأغراض والأهداف المنهجية بصيغ نفسية وتربوية وعملية تساعد على التعلم وهذا يتطلب من مخطط المنهج إتباع ثلاث نقاط هي:-

أ) تنظيم الأغراض والأهداف المنهجية وفق الغاية من تحقيقها.

ب) تنظيم الأغراض والأهداف المنهجية وفق إختصاص موضوعي.

ج) تنظيم الأغراض والأهداف المنهجية وفق نوع القدرات المتمثلة فيها .

٧- الصعوبات التي تعوق تحقيق الأهداف:

- صعوبات تتعلق بالمعلم.

- صعوبات تتعلق بنظم الامتحانات التقليدية والتي تركز على تذكر المعلومات التي يتلقاها الطالب.

- صعوبات تتعلق بعدم وجود تسهيلات مادية وبشرية

وبصفة عامة يمكن صياغة أهداف المنهج بحيث تكون وثيقة الصلة بين المدرسة والبيئة وبين التلميذ وبيئته مع تهيئة الظروف المناسبة لإحداث التفاعل بين أطراف العملية التعليمية، وكذلك اختيار أكثر العناصر ارتباطاً بحياة التلاميذ وأكثرها تأثيراً فيها وتتناسب مع مستوى نضجهم لتضمينها أهداف المنهج، وتكون مهمة مخططة المنهج تضمين أهداف لإكساب التلاميذ

المعلومات والخبرات وكذلك اكسابهم مهارات التعرف عليها، كما تتضمن أيضاً أهداف لتنمية الاهتمامات نحو دراسة البيئة وتنمية المهارت العقلية ومعرفة الاسلوب العلمى فى التفكير وكذلك الاهتمام بتضمين الاهداف الخاصة بالمهارات بنوعيتها والاهداف الوجدانية.

#### ٤ - إختيار وتحديد المحتوى التعليمي وتنظيمه:

##### كيفية تخطيط المحتوى:

بعد أن يتم مخطط المنهج من وضع أو صياغة الأهداف تواجهه مهمة صعبة تتمثل في التخطيط لإختيار المحتوى وأيضا كيفية تنظيمه .

تعتبر خطوة تحديد المحتوى من المشكلات التى حظيت بإهتمام كبير من مخططي المنهج وسبب ذلك , الكم الضخم من المعلومات والمعارف التى تتضاعف كل عشر سنوات أو أقل . وللخروج من هذا المأزق فإن على المخططين أن يختاروا المحتوى الذى يحقق الأهداف التى يتم وضعها من قبل بحيث يتم إختيارها جوانب التعلم للمحتوى من ميادين المعرفة المختلفة بشرط أن تعمل على تحقيق الأهداف التى تمت صياغتها في الخطوة السابقة.

**تعريف محتوى المنهج :** تعددت تعاريف المنهج وفق الفلسفة التى بنى في ضوءها منها:-

- مجموع الحقائق والمفاهيم والمبادئ والأساليب النظرية والعملية التى يتعلمها المتعلمين نتيجة دراستهم للمنهج.

- المعرفة التى يراد تحصيلها والتي تأخذ شكل المعلومات والمفاهيم والمبادئ والأفكار .

- المعرفة التى تتمثل في الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ والنظريات .

- الحقائق والملاحظات والبيانات والمدركات والمشاعر والأحاسيس والتعميمات والحلول التي يمكن إستخلاصها أو إستنتاجها

مما تم عرضه يتضح أن المفاهيم والحقائق والتعميمات والنظريات تعتبر عناصر هامة للمحتوى لذلك سوف يتم التركيز عليها.

### **خطوات تخطيط المحتوى :**

وذلك من خلال ثلاث نقاط رئيسية هي:-

**أولاً :** تحديد طبيعة أنواع المعرفة الأكاديمية المناسبة للمنهج ولها أنواع متعددة وفق آراء التربويين.

**ثانياً :** إختيار أنواع المعرفة المناسبة للمنهج مهما اختلفت هذه الأنواع.

**ثالثاً :** تنظيم المعرفة المنهجية بصيغ نفسية وتربوية وعملية تساعد على التعلم .

### **أولاً: تحديد طبيعة أنواع المعرفة الأكاديمية المناسبة للمنهج :**

توجد وجهات نظر متنوعة للمعرفة الأكاديمية التي يمكن تبنيها منها:

**الأول:** المعرفة تنقسم إلى نوعين معرفة نظرية ومعرفة عملية .

**الثاني:** المعرفة تقسم إلى العديد من المعارف صحية - نفسية - مهنية - أسرية - معرفة خاصة

بعلاقات إجتماعية وسياسية - معرفة بإستقلال أوقات الفراغ - معرفة لغوية ووسائل إتصال -

معرفة دينية - معرفة بالحقوق والواجبات.

الثالث: يقسم المعرفة إلى معرفة حركية وحسية ومعرفة رمزية.

الرابع: يقسم المعرفة إلى الحقائق والعمليات الخاصة، الأفكار والمبادئ الأساسية، المفاهيم، الأنظمة الفكرية.

الخامس: تقسم إلى تجريبية علمية من خلال الملاحظة والإختبار - رياضية - فلسفية وتختص بمفاهيم التفكير المنطقي - إخالقية جمالية - دينية - تاريخية .

السادس: يقسم المعرفة إلى محتوى عام إجباري ومحتوى خاص إختياري.

ورغم تعدد الآراء السابقة لطبيعة المعرفة إلا أن مخطط المنهج يمكن مراعاة:

- أن يتضمن التخطيط للمحتوى فى ثناياه أكثر من نوع أو فرع واحد من المعرفة.
- أن يتعدى تخطيط فروع المعرفة لذاتها إلى التعرف على المجالات العامة لكل منها وعلى أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها.

ثانياً: إختيار أنواع المعرفة المناسبة للمنهج:

فى هذه الخطوة بغض النظر عن تعدد الآراء السابقة لأنواع المعرفة يمكن إتباع أي رأي من هذه الآراء السابقة.

لابد عند تحقيق هذه الخطوة الثانية أن يراعى المعايير التالية فى إختيار المحتوى:-

- ١- الصدق : حيث يكون المحتوى صادقاً كلما كان وثيق الصلة بالأهداف الموضوعية من قبل وكذلك تمشيه مع الأفكار والآراء الحديثة التي تثبت صدقها وفي نفس الوقت أيضاً يبتعد عن المعلومات غير الصحيحة والمعلومات القديمة التي عفا عليها الزمن.

٢- الأهمية: ويتطلب هذا المعيار إشمال المحتوى على جميع جوانب التعلم في مجال التخصص وليس جانباً واحداً وكذلك على إهتمامات التلاميذ .

٣- قابلية المحتوى للتعلم : ينبغي أن تكون المعرفة تتناسب مع ما بين التلاميذ من فروق فردية ويناسب خبراتهم وقدراتهم ومستوى نضجهم وما تعلموه في مواقف سابقة ( يتناسب مع نوع الإدراك ومستواه لدى التلاميذ) ويكون تلبية لاهتمامات التلاميذ واحتياجاتهم.

٤- الفائدة: الفائدة العملية التي تعود على التلميذ من تعلمه هذا المحتوى ,يركز على إرتباط المحتوى بالحياة العملية حتى يستفيد منه الطلاب في التعامل مع المشكلات التي تواجههم .

٥- طرق البحث والإطلاع : بمعنى أن يختار مخطط المنهج محتوى مثلاً بحيث يمثل طرق الإستقصاء وأساليبه والبحث فيه ونماذج التعليم .

٦- الإستجابة للواقع الإجتماعي :وتتأغمها مع معتقدات المجتمع ومتطلباته العلمية.

٧- العالمية.

٨- التوافق والتناسق .